

أثر استخدام استراتيجيات دراسة الدرس
لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي
التربية الموسيقية بمحافظة قنا

عمرو محمد محمد

موجه تربية موسيقية بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا

د.أ/ بدرية حسن علي

استاذ المناهج وطرق التدريس- وكيل كلية التربية

النوعية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- جامعة

جنوب الوادي

د.م.أ/ كريمة رمضان أبوزيد

استاذ الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال المساعد-

قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة

جنوب الوادي

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع- العدد الثاني- مسلسل العدد (٢٠)- أبريل ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة



أثر استخدام استراتيجية دراسة الدرس لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا

ا.م.د/ كريمة رمضان أبوزيد

ا.د/ بدرية حسن علي

استاذ الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال
المساعد- قسم التربية الموسيقية- كلية التربية
النوعية- جامعة جنوب الوادي

استاذ المناهج وطرق التدريس- وكيل كلية
التربية النوعية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية
البيئة- جامعة جنوب الوادي

عمرو محمد محمد

موجه تربية موسيقية بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية دراسة الدرس لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا ، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي ، وضم البحث عدد (١٠) من معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا ، وجاءت نتائج البحث لتوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الكفايات التدريسية لصالح القياس البعدي، وجاءت اهم التوصيات تدريب المعلمين والطلاب المعلمين على استراتيجية دراسة الدرس لما لها أثر في تنمية الكفايات التدريسية ، تبني استراتيجية دراسة الدرس لم لها من أثر في رفع مستوى الكفايات التدريسية للمعلمين، إقامة دورات تدريبية للموجهين والعلمين على استخدام استراتيجية دراسة الدرس في تدريس المنهج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دراسة الدرس - الكفايات التدريسية - معلم التربية الموسيقية

Abstract:

The aim of this research is to investigate the effect of using the lesson study strategy to develop the teaching competencies of music education teachers in Qena Governorate, where the semi-experimental approach was used, and the research included (10) music education teachers in Qena Governorate. The research sample in the pre and post measurements of the observation card of teaching competencies skills in favor of the post measurement, and the most important recommendations came to train teachers and student teachers on the strategy of studying the lesson because of its impact on the development of teaching competencies, adopting the strategy of studying the lesson because it has an impact on raising the level of teaching competencies for teachers, establishing Training courses

for mentors and scholars on the use of lesson study strategy in teaching the curriculum..

key words: Lesson study - teaching competencies - teacher of music education

مقدمة

حظيت مهنة التعليم بالإهتمام والدراسة ، بما لم تحظ بمثله المهن الأخرى فالمعلم هو عصب العملية التعليمية ، وهو محركها الاساسي و مهما تعددت مصادر المعرفة فان المعلم سيظل دوره متميزا ومعروفا ، وستبقى المدرسة هي المؤسسة التي يقصدها الناشئة ليحصلوا فيها على العلم النافع الذي ينمي معارفهم ويصقل مواهبهم ، ويحرك كوامن طاقاتهم نحو التحصيل العلمي المفيد.

وقد ظلت للمعلم مكانته المعروفة على مر العصور والازمان وهي محفوظة له على صفحات التاريخ ويعتز تراثا العربي الإسلامي بالمعلم وبمكانته اعتزازا كبيرا يفوق اعتزازه بأي مهنة أخرى من المهن المتخصصة . (احمد حامد محمد ، ٢٠١٤ ، ص ٧)

شهدت المؤسسات التربوية في العالم المتحضر اهتماما كبيرا بحركة إعداد المعلم على الكفايات ، وأصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة ، في دفع عجلة العملية التعليمية ، وتجهيز معلم المستقبل وإعداده . ومن ثم فإن قضية تجهيز المعلم وإعداده ورفع مستواه العلمي والوظيفي أصبح من القضايا الأساسية الهامة التي تطرح علي مستوى المجالات العامة والخاصة ، التي يهتم بها المجتمع ، لأنها عملية ذات صبغة متكاملة ، تتطلب نظرة واسعة وشاملة ، حيث يتم فيها تحديد الكفايات اللازمة ، كي يمارس المعلم دوره علي النحو الأكمل (محمد فرج ابوبكر ، ٢٠١٤ ، ص ٨٦)*

تعتبر استراتيجية دراسة الدرس شكل من أشكال التنمية المهنية، حيث يجتمع فريق من المعلمين لتحليل عملية التعلم والتعليم، من خلال تطوير درس أو حل مشكلة وفق خطوات محددة، بهدف الوصول إلى فهم أعمق لكيفية تعلم الطلاب، والخروج بتقارير ونتائج يمكن تبادلها مع غيرهم من المعلمين في نفس التخصص (المغامسي ياسر عواد ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣٩) .

مشكلة البحث:

فمن خلال الواقع الفعلي لعمل الباحث (موجه تربية موسيقية بمحافظة قنا) واحتكاكه المباشر بمعلمي التربية الموسيقية لاحظ اثناء المتابعة أن الكثير من المعلمين لديهم قصور في

* اتبع الباحث نظام التوثيق الخاص بالجمعية الامريكية لعلم النفس الإصدار السابع (الاسم الاخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الاجنبي. (الاسم ثنائي، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

بعض الكفايات مثل (كفايات تخطيط الدرس، كفايات تنفيذ الدرس ، كفايات التقويم والقياس كفايات تحليل واتقان المادة الدراسية الموسيقية)

ومن خلال البحث في الدراسات السابقة وجدت أن الكفايات التدريسية تعتبر هي الأساس الأول الذي يساعد المعلم على ممارسة مهام مهنته لذلك فقد اشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الاهتمام بموضوع الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم مثل دراسة (بسام محمد القضاة، ٢٠١١) ودراسة (علي محمد الحشاني، ٢٠١٦) ودراسة (أحمد خضر وآخرون، ٢٠١٨) ودراسة (عبدالفتاح المرغني وآخرون، ٢٠١٧) ودراسة (fullmer,1996) ودراسة (klein,1990).

كما اشارت العديد من الدراسات بدور استخدام استراتيجيات دراسة الدرس على تنمية كفايات ومهارات المعلمين مثل دراسة (حسين محمد عبدالباسط، ٢٠١١) ودراسة (شيرين مرقص مصري، ٢٠١٩) ودراسة (مهدي صالح خلف، ٢٠١٩) ودراسة "كارير وسارة" (٢٠١١، Carrler&Sarah ، ودراسة "فيرهوف وأخران (Verhoef,et.al,٢٠١٤) ، ودراسة الخليف (٢٠١٦)، وهو ما حدا بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ممثلة بالمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي إلى إدخال هذه التجربة والبدء بتطبيقها في بعض الإدارات التعليمية (المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي، ٢٠١٧) ، لذا رأى الباحث ضرورة استخدام استراتيجيات دراسة الدرس في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية.

أسئلة البحث:

١- كيف يمكن استخدام استراتيجيات دراسة الدرس في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية؟

٢- ما اثر استخدام استراتيجيات دراسة الدرس في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية؟

أهداف البحث:

١- تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا.

٢- التعرف على استراتيجيات دراسة الدرس في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي لإسهامه في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا من خلال استخدام استراتيجيات دراسة الدرس ، والإرتقاء بمستوى معلم التربية الموسيقية العلمي والمهني عن طريق توظيف الأساليب الحديثة في التدريس ومواكبة التطورات الحديثة بكل ما يخص العملية التعليمية .

فرض البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الكفايات التدريسية لصالح القياس البعدي
منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

عينة البحث:

مجموعة من معلمي التربية الموسيقية بمحافظة قنا (١٠) معلم ومعلمة من خرجي الكليات المتخصصة.

حدود البحث:

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

حدود مكانية: قاعة مناهل المعرفة بمحافظة قنا.

مصطلحات البحث:

استراتيجية دراسة الدرس

عرفها Shimizu (٢٠٢٠) بأنها عملية حل مشكلة؛ حيث تعمل من المعلمين على مشكلة تتعلق بموضوع معين. يمكن أن يكون الموضوع متعلقا بفحص طرق تدريس محتوى جديد، أو استخدام مواد تعليمية جديدة، أو بتقييم تعلم الطلاب لموضوع صعب معين.
(Srisawasdi, N, 2012 , PT33)

ويعرفها الباحث اجراءيا : عقد اجتماعات دورية منظمة يشارك فيها المعلمون، تبدأ بتحديد هدف عام لأحد الدروس، وتعمل على احداث تعديل في سلوك الطلاب، وتمر بأربعة مراحل هي التعريف بالدرس، مرحلة ما قبل الدرس، مرحلة تنفيذ الدرس، مرحلة ما بعد الدرس وتنتهي بكتابة تقرير .

الكفايات التدريسية

"جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم أثناء الموقف التعليمي، والتي تشمل كل ما من شأنه تحضير التلاميذ واستثارة اهتمامهم بمحتوى التعليم وطرائقه ونتائجه ومساعدتهم على بلوغ النتائج المستهدفة إلى أقصى ما تستطيعه قدراتهم الخاصة". (2019 ,
(Cooper, J.M ,PT23)

ويعرفها الباحث اجراءيا : مجموعة من المهارات والقدرات التي يجب تتوافر في معلمي التربية الموسيقية، ويمكن قياسها والتي تجعلها قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية بهذه المرحلة بأفضل صورة ممكنة.

معلم التربية الموسيقية

كل من هو قائم على تدريس مادة التربية الموسيقية وخريج كلية التربية أو المعهد العالي للفنون الموسيقية وهو المختص الدارس لكل بنود التربية الموسيقية وموادها. (افراح سعد عيد ، ٢٠١٦ ، ص٥)

أدوات البحث:

- بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الموسيقية لدى معلمي التربية الموسيقية عينة البحث.

- إعداد بطاقة الملاحظة:

تم صياغة الفقرات الخاصة بطاقة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الموسيقية بمحاظفة قنا غينة البحث من خلال إطلاع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي حيث تضمنت البطاقة ٣ مهارات رئيسة وهي (كفايات الشخصية ، كفايات التخطيط ، كفايات تنفيذ الدرس ، كفاية التعامل مع الطلاب و إدارة الفصل).

ويتفرع من كل مهارة ٤ عبارات حيث يقوم الباحث بالإجابة على عبارات البطاقة بناء على أداء الطلاب عينة البحث باختيار المستوى المناسب للأداء من المستويات المحددة وذلك قبل وبعد البرنامج التدريبي وتحسب الدرجات كالتالي : جيد (٣) ، متوسط (٢) ، ضعيف (١).

صدق بطاقة الملاحظة:

تم قياس صدق البطاقة باستخدام طريقة صدق المحكمين حيث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين** المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، والتربية الموسيقية لإستطلاع آراءهم في مدى ملائمة فقرات البطاقة لأهداف البحث ووضوح الصياغة ، وتم التعديل بناء على آراء المحكمين.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم قياس ثبات البطاقة بطريقة إعادة التطبيق لحساب نسبة الإتفاق حيث قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على ٦ معلمين من عينة البحث وإعادة تطبيقها مرة أخرى لنفس الطلاب بفاصل زمني أسبوع وجاءت نسبة الإتفاق بين المرتين كالتالي.

جدول (١) يوضح نسبة الإتفاق بين التطبيقين لبطاقة الملاحظة

المعلم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	متوسط نسبة الإتفاق
نسبة الاتفاق	٠,٩٣	٠,٩٢	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٢

**ملحق (١)

ويتضح من الجدول السابق وجود معامل ثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية البطاقة للتطبيق.

تم الحصول على دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث من خلال الإطلاع الباحث على المواقع البحثية بشبكة الإنترنت والمكتبة الرقمية للجامعات المصرية وبنك المعرفة المصري، ومكتبة كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات خاصة باستراتيجية دراسة الدرس

• دراسة محمود احمد الوكيل ٢٠٢٠: هدفت الدراسة إلى تنمية أداء معلمي التربية الموسيقية مهنياً وأثره على تنمية التحصيل المعرفي وأداء المهارات الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الموسيقية، وقد استخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦) من معلمي التربية الموسيقية، (٤٠) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق في مستوى التحصيل والمهارات الموسيقية لمعلمي التربية الموسيقية، كما وجد فرق في متوسط درجات الطلاب.

• دراسة خلود سليمان عبدالرحمن ٢٠١٦: هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية دراسة الدرس على المعتقدات المرتبطة بكفاءة التدريس لطالبات الأقسام العلمية المعلمات في كلية التربية بجامعة جدة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتمثلت عينة الدراسة في ٢١ طالبة من طالبات الأقسام العلمية ببرنامج الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة جدة. ونتجت الدراسة عن فروق في درجات طلاب عينة البحث لصالح الاختبار البعدي.

• دراسة حسين محمد عبدالباسط ٢٠١١: هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية دراسة الدرس في تحقيق بعض المعايير القومية للتعليم لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، ، واستخدمت المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي. وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية دراسة الدرس في تحقيق بعض المعايير القومية للتعليم لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

ثانياً : دراسات خاصة بالكفايات التدريسية

• دراسة يمينية موسى ٢٠١٧: هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة والتعرف على الفروق بين العينات المختلفة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)، وكانت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالمراكز المتخصصة بولاية الوادي، وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى الكفايات

التدريسية لمعلمي التربية الخاصة منخفض، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للجنس والتخصص، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للمؤهل العلمي.

• **دراسة : (2012) Mark H. Filsinger**: هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الارتجال الموسيقي لدي معلمي التربية الموسيقية المبتدئ من خلال إشراكهم في ورش عمل لتنمية المهنية شهرين ، واتبعت المنهج التجريبي ، وكانت العينة مكونة عبارة عن ٦ من معلمي التربية الموسيقية المبتدئين ، وكانت نتائج الدراسة إلى ضرورة إقامة ورش عمل بهدف التنمية المهنية للمعلمين.

• **دراسة احمد يوسف احمد (٢٠١١)**: هدفت تلك الدراسة التعرف الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية بقطاع غزة لعام ، وذلك من أجل النهوض به والوصول بالمستويات القياسية المثالية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة الأصلية من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية البدنية والرياضية بطريقة عشوائية ، وجاءت النتائج بنسب متوسطة، وبناء علي ذلك يجب إعادة النظر في إعداد معلم التربية الرياضية بحيث ينسجم مع المتطلبات الضرورية اللازمة لمعلم التربية الرياضية العالمية .

الإستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري بالتعرف على المراجع المناسبة لموضوع البحث، وتحديد أدوات البحث، والمنهج المناسب لموضوع البحث، وإجراءات تطبيق البحث وأساليب التحليل الإحصائي المناسبة لتحليل بيانات البحث الحالي، والإستفادة من التوصيات والمقترحات المذكورة بها.

الإطار النظري

المحور الأول: استراتيجية دراسة الدرس Lesson Study:

هي مشتقة من كلمة يابانية، تعني دراسة الدرس أو الدرس المبحوث (Lesson Study) ، بدأ استخدامها في اليابان منذ حوالي (٥٠) عاما، عندما قررت اليابان تحسين الممارسات التعليمية، عن طريق التحسن التدريجي، متأثرة بأفكار العالم الأمريكي (جونديوي).

يعتبر اليابانيون أول من صمم نموذج استراتيجية دراسة الدرس وذلك لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة. إلا أنه سرعان ما انتشرت في أمريكا الشمالية؛ وذلك بعد صدور كتاب الفجوة التعليمية (The Teaching Gap) في عام (١٩٩٩). ويقول مؤلف الكتاب أنه بناء على نتائج الاختبارات التحصلية الدولية للعلوم والرياضيات (TIMSS) تم إجراء دراسة عن

التدريس لعدد من الدول أشرفت عليها الهيئة الدولية لتقويم التحصيل التربوي International (Stigler & Hiebert, PT 56), 2019, the evaluation of Educational Achievement association for).

مراحل استراتيجية دراسة الدرس:

- **الخطوة الأولى التخطيط** تركز هذه المرحلة على أن يكون التخطيط دقيقاً ويعمل على تكامل جميع أجزاء الدرس مع بعضها البعض (Hiebert & Stigler, 2010).
- **الخطوة الثانية: التلخيص Debriefing:** تعتبر هذه المرحلة قلب الإستراتيجية؛ لأنها أثبتت أهميتها سواء للمعلمين قبل أو أثناء الخدمة (Groth, P. P. 2010). وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم الذي قام بالتدريس في التحدث أولاً من خلال البدء في مناقشة أجزاء الدرس التي نجح في تدريسها والأجزاء الأخرى من الدرس التي لم ينجح في تنفيذها، وعليه يتم التعليق وتقديم الإقتراحات من قبل المعلمين اللذين قاموا بملاحظة الدرس (Groth, R. 2011). و (Tolle, P. P. 2010) وينصح أن تركز المناقشة في هذه المرحلة على تحسين تعلم الطلاب (كارير، 2011). وبالرغم من أن هذه المرحلة تساعد المعلمين قبل الخدمة على تقبل النقد، إلا أنه يوجد بعض المعلمين من يتعاملون بحساسية مع النقد (سيمس ووالش، 2008)، كما أن هذه المرحلة قد يغلب عليها أن يركز فيها المعلمون قبل على مشاعرهم نحو خبرة التدريس بدلاً من تعلم الطلاب (كارير، 2008) عددا من الأفكار
- **الخطوة الثالثة تنفيذ وملاحظة الدرس:** في هذه المرحلة يشرح أحد أفراد الفريق الدرس، وأما جميع أفراد الفريق فإنهم يحضرون الحصة؛ بهدف ملاحظة وجمع البيانات الخاصة بتعلم الطلاب وتفكيرهم ومشاركتهم داخل الفصل، والفرق بين الملاحظة الصفية التقليدية والملاحظة الصفية في بحث الدرس هي أن الأولى تركز على ما يؤديه المعلم في الحصة، بينما تركز الثانية على الطلاب وما يؤديه كالاستجابة للتدريس مع التركيز على المعلم . (ساعد حبشي ، 2020، ص 8)
- **الخطوة الرابعة التحليل والتأمل:** حيث يتقابل أفراد المجموعة وأي مدعو لمناقشة وتحليل الدرس ويكون هذا بعد شرح الدرس مباشرة، وتعرض في مرحلة التحليل ثلاثة أسئلة: ماذا تحقق من أهداف الدرس؟ كيف يمكن تحسين الدرس؟ ماذا تعلمنا من خلال تنفيذ الدرس؟ (Sims, L. Walsh, D., 2009)
- **الخطوة الخامسة تكرار العملية:** وفيها تتكرر الخطوة الثانية حيث يعاد تخطيط الدرس في ضوء الملاحظة والتأمل، وتتكرر الخطوة الثالثة الخاصة بتنفيذ وملاحظة الدرس، وتتكرر أيضا الخطوة الرابعة الخاصة بتحليل وتأمل تنفيذ الدرس

• **الخطوة الساسة إعداد التقرير ومراجعة الدرس:** ينشر هذا التقرير ويكتب أعضاء الفريق جميع الخطوات التي مر بها الفريق بالتفصيل، والهدف من هذا التقرير هو تقديم الاستفادة التي عادت عليهم وعلى زملائهم بالمدارس الأخرى، وتقديم التوصيات والمقترحات لزملائهم بالميدان (ساعد حبشي عبدالقادر ، ٢٠٢٠ ، ص ١٧٣)

أهمية استراتيجية دراسة الدرس

١. من بين الاستراتيجيات الحديثة في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم.
٢. محاولة تجريبية لبرهنة صحة التوجيهات النظرية الحديثة من خلال استخدام استراتيجية دراسة الدرس.
٣. الإسهام في فتح المجال لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجية دراسة الدرس.
٤. أهمية استخدام وتجريب استراتيجية دراسة الدرس كاستراتيجية حديثة، ومسايرة للاتجاهات السائدة. حالياً في تطوير برامج إعداد المعلم. (مهدي صالح خلف ، ٢٠١٩ ، ص ١٣٣)

المحور الثاني: الكفايات التدريسية

إن عملية تقويم الكفايات التدريسية للمعلم تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة الأهداف من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية، والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين، وخصائصهم النفسية، والمعرفية، والاجتماعية فضلاً إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم ،مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل في تطوير مستوى أدائه وتعزيزه، ويكون هذا خلال عملية التقويم (عبدالكريم الموزاني ، نبيل كاظم ٣٣٢، ص ٢٠١٢)

تصنيف الكفايات التدريسية:

ظهرت عدة محاولات لتصنيف الكفايات التدريسية، وتقوم الفكرة الأساسية لمختلف التصنيفات على الفرضية القائلة بأن تعدد الكفايات يمكن حصرها نسبياً في عدد محدود من الأصناف. ومن المجالات التربوية التي حظيت باهتمام الباحثين، مجال تصنيف كفايات التدريس، حيث يزخر الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع بعدد كبير من هذه التصنيفات، وقد أكدت البحوث والدراسات ضرورة امتلاك المعلم لعدد من الكفايات التدريسية ليكون مؤهلاً للقيام بدوره على أكمل وجه (الشايب، ٢٠٠٧ : ١٠٠).

بناء على طبيعة الهدف من الدراسة الحالية، المتمثل في قياس الكفايات التدريسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية، فإننا نقترح تصنيف الكفايات التدريسية إلى:

١. **كفاية التخطيط:** يعرف عبدالكريم غريب (٢٠١٣) التخطيط " تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وهذه العملية تتطلب من المعلم القيام بإجراءات عديدة منها تحليل محتوى الدرس أولاً ثم صياغة أهداف التدريس وتحديد طرائق واستراتيجيات التدريس والخطوات التالية تباعاً" (عبدالكريم غريب، ٢٠١٣: ص ٤٠).

٢. **كفاية تنفيذ الدرس:** يعرفها حسن زيتون (٢٠٠٤) بأنه: "قيام المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف الدراسي مع طلابه وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة" (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٤: ص ١٠).

٣. **كفاية تقويم الدرس:** يعرف "بلوم" التقويم بأنه: "إصدار على الأشكال والطلول وطرائق التدريس والمواد الدراسية، وذلك باستخدام أدوات القياس والمحكات والمعايير، وتكون الاحكام الصادرة إما كمياً أو نوعياً" (علي راشد، ٢٠٠٩: ص ٢٩) وتعرفه (سهيلة محمد كاظم، ٢٠٠٦: ص ١٠٢) بأنه: " العملية التي بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة".

وقد صنف عبدالله احمد (٢٠١٠) الكفايات التدريسية إلى :

١. الكفايات الأكاديمية: وتشمل الجانب المعرفي والقدرة على النقد والتحليل والربط والاستنباط.
٢. الكفاية المهنية: وهي تلك المتعلقة بأداء المهنة كالإعداد والتنفيذ والتقويم.
٣. الكفاية الاجتماعية: كالتواصل الفعال مع المتعلمين والزملاء ، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
٤. الكفايات التكنولوجية : كإلمامه بالثقافة الكمبيوترية ، واستخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية.

فيلاحظ الباحث هنا وجود بعض الاختلاف بين الباحثين والمهتمين في تصنيف الكفايات إلا أنها اجمالاً تكمل بعضها وتساهم جميعها في خلق تصنيف منظم تقوم عليه هذه الكفايات. (عبدالله احمد ، ٢٠١٠ ، ص ١٦٨ : ١٥٩)

الإطار التطبيقي:

إجراءات تطبيق تجربة البحث:

١- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على المعلمين عينة البحث قبل البدء في جلسات البرنامج التدريبي.

٢- تطبيق جلسات البرنامج التدريبي (تتضمن أربع جلسات لتدريب المعلمين عينة البحث على الكفايات التدريسية المحددة والاستفادة منها في العملية التعليمية).

٣- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على المعلمين عينة البحث أثناء حضور الحصص داخل الصف اثناء الجلسات خلال فترة التدريب بالمدارس بعد الإنتهاء من جلسات البرنامج التدريبي.

٤- تحليل النتائج وتفسيرها.

وفيما يلي عرض جلسات البرنامج التدريبي .

الجلسة الأولى:

التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٢٦ الزمن: ساعتان المكان: قاعة مناهل المعرفة بمحافظة قنا

الأهداف:

- التعرف على البرنامج التدريبي.

- التعرف على استراتيجية دراسة الدرس.

- التعرف على الكفايات التدريسية للمعلم.

خطوات سير الجلسة:

- مقابلة المعلمين عينة البحث لتعريفهم بالبرنامج التدريبي وأهدافه والتي تتحدد في تحسين الكفايات التدريسية لديهم.

- تعريف المعلمين بمميزات استخدام استراتيجية دراسة الدرس وإمكانية توظيفها للتغلب على رهبة الموقف التدريسي ودعم ثقتهم بأنفسهم ، وقدرتها على ضبط وتنظيم وقت الحصة.

- الوقوف على بعض الكفايات التدريسية المطلوب من المعلمين تحسينها من خلال التدريب مع توضيح أساسيات كل كفاية على حده وتتحدد تلك الكفايات في (كفاية التخطيط - كفاية التنفيذ -كفاية التقويم).

التعليق على الجلسة:

- الاتفاق على الموعد المحدد للجلسة.

- أعجب المعلمين بفكرة البرنامج التدريبي وأهدافه.

- أظهر المعلمين رغبتهم في استخدام استراتيجية دراسة الدرس وتوظيفها لدعم الموقف التدريسي.

- أظهرت مناقشة الباحث للمعلمين فهمهم للكفايات التدريسية والمطلوب تطبيقها خلال الحصص داخل الصف.

الجلسة الثانية:

التاريخ: ٢٠٢٢/١١/٢ الزمن: ساعتان المكان: قاعة مناهل المعرفة بمحافظة قنا

الأهداف:

- اختيار درس التصوير اللحني.
- التعرف على مهارة التخطيط في استراتيجية دراسة الدرس.
- التعرف على مهارة التلخيص في استراتيجية دراسة الدرس.

خطوات سير الجلسة:

- اختيار درس التصوير اللحني كأحد الدروس في المنهج ، وتطبيق عليه استراتيجية دراسة الدرس.
- البدء في تنفيذ استراتيجية دراسة الدرس من خلال التعرف على مهارة التخطيط والتلخيص في استراتيجية دراسة الدرس.
- الوقوف على بعض نقاط الضعف القوه لدى المعلمين من خلال تنفيذ مهاراتي التخطيط والتنفيذ في استراتيجية دراسة الدرس.
- معالجة نقاط الضعف لدى بعض المعلمين في تنفيذ تنفيذ مهاراتي التخطيط والتنفيذ في استراتيجية دراسة الدرس.

التعليق على الجلسة:

- اظهر المعلمين حماسهم للتدريب.
- البدء في تنفيذ استراتيجية دراسة الدرس.
- تم تنفيذ مهاراتي التخطيط والتنفيذ في استراتيجية دراسة الدرس وتطبيقهما في درس التصوير اللحني.

الجلسة الثالثة:

التاريخ: ٢٠٢٢/١١/٥ الزمن: ساعتان المكان: قاعة مناهل المعرفة بمحافظة قنا

الأهداف:

في نهاية الجلسة يجب ان يكون المعلم قادر على :

- تطبيق المهاره الثالثه من (الملاحظة وجمع البيانات) استراتيجية دراسة الدرس.
- ان يفرق بين الملاحظة الصفية التقليدية والملاحظة الصفية استراتيجية دراسة الدرس.
- التعرف على مهارة التخطيط في استراتيجية دراسة الدرس.
- التعرف على مهارة التلخيص في استراتيجية دراسة الدرس.

خطوات سير الجلسة:

في هذه المرحلة يشرح أحد أفراد الفريق الدرس، وأما جميع أفراد الفريق فإنهم يحضرون الحصة؛ بهدف ملاحظة وجمع البيانات الخاصة بتعلم الطلاب وتفكيرهم ومشاركتهم داخل الفصل، والفرق بين الملاحظة الصفية التقليدية والملاحظة الصفية في بحث الدرس هي أن الأولى تركز على ما يؤديه المعلم في الحصة، بينما تركز الثانية على الطلاب وما يؤديه كالاستجابة للتدريس مع التركيز على المعلم.

التعليق على الجلسة:

- الوقوف على بعض نقاط الضعف القوه ومعالجتها لدى المعلمين من خلال تنفيذ مهاراتي الملاحظة وجمع البيانات) في استراتيجية دراسة الدرس.

الجلسة الرابعة:

التاريخ: ٢٠٢٢/١١/١١ الزمن: ساعتان المكان: قاعة مناهل المعرفة بمحافظة قنا
الأهداف:

في نهاية الجلسة يجب ان يكون المعلم قادر على:

- ان يفرق بين الملاحظة الصفية التقليدية والملاحظة الصفية استراتيجية دراسة الدرس.
- التعرف على مهارة التخطيط في استراتيجية دراسة الدرس.
- التعرف على مهارة التلخيص في استراتيجية دراسة الدرس.

خطوات سير الجلسة:

في هذه المرحلة يشرح أحد أفراد الفريق الدرس، وأما جميع أفراد الفريق فإنهم يحضرون الحصة؛ بهدف ملاحظة وجمع البيانات الخاصة بتعلم الطلاب وتفكيرهم ومشاركتهم داخل الفصل، والفرق بين الملاحظة الصفية التقليدية والملاحظة الصفية في بحث الدرس هي أن الأولى تركز على ما يؤديه المعلم في الحصة، بينما تركز الثانية على الطلاب وما يؤديه كالاستجابة للتدريس مع التركيز على المعلم.

التعليق على الجلسة:

- الوقوف على بعض نقاط الضعف القوه ومعالجتها لدى المعلمين من خلال تنفيذ مهاراتي التكرار واعداد التقرير) في استراتيجية دراسة الدرس.

تحليل النتائج وتفسيرها:

استخدم الباحث في تحليل النتائج إختبار (T test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين عينة البحث وجاءت النتائج كالتالي :

جدول (1) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة
القبلي	٣٢,٦	٤,٠٩	٣٧,٥٥	٥,٣٩	٣٦,٠٣	دالة
البعدي	٧٠,٦٥	٤,٧				

توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم المعلمين عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للكفايات التدريسية ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية دراسة الدرس في تنمية كفايات معلم التربية الموسيقية ويحقق فرض البحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تنمية كفايات معلمي التربية الموسيقية لصالح القياس البعدي).

التعليق على النتائج:

اتفقت نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات مع اختلاف البرنامج التدريبي المتبع مثل دراسة مهدية صالح (٢٠١٩) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية دراسة الدرس في تنمية مهارات معلمات المرحلة الابتدائية ، ودراسة ساعد حبشي (٢٠٢٠) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية دراسة الدرس في تنمية دافعية التعلم ، ودراسة اماني خلف الغامدي (٢٠٢٢) في زيادة التحصيل لمادة العلوم.

توصيات البحث:

- تدريب المعلمين والطلاب المعلمين على استراتيجية دراسة الدرس لما لها أثر في تنمية الكفايات التدريسية.
- تبني استراتيجية دراسة الدرس لم لها من أثر في رفع مستوى الكفايات التدريسية للمعلمين.
- إقامة دورات تدريبية للموجهين والعلمين على استخدام استراتيجية دراسة الدرس في تدريس المنهج.

المراجع العربية:

احمد حامد محمد :٢٠١٤، تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي معلمات مرحلة الأساس ببلدة الفاشر، رسالة دكتوراة ، جامعة ام درمان الثانوية .
احمد يوسف احمد. (٢٠١١). الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم " المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، العدد ٨ ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر

حسن حسين زيتون. (٢٠٠٤). **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس**، ط٢ ، عالم الكتب، مصر

حسين محمد عبدالباسط: ٢٠١١، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام إستراتيجية دراسة الدرس (Lesson Study) في تحقيق بعض المعايير القومية للتعليم لدى طلاب كلية التربية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد ١٢ ، العدد ٤ ، ص ٢٤٥:٢٢٣، البحرين

خلود سليمان عبدالرحمن: ٢٠١٦ ، فاعلية استراتيجية دراسة الدرس على المعتقدات المرتبطة بكفاءة التدريس لطالبات الأقسام العلمية المعلمات في كلية التربية بجامعة جدة ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، المجلد ١٩ العدد الثاني ، ص ١١٢:٨٥

ساعد حبشي .(٢٠٢٠). تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية بحث الدرس ، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية** ، المجلد ١ ، العدد ١٨ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود

سامح احمد محمد :٢٠٠٥ ، دراسة الدرس المدخل الياباني الى تكوين المعلم ، ورقة عمل مقدمة في **المؤتمر العلمي الثالث** تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي، ٤-٥ ابريل ، ص ٥٤٨:٥٣٥ .
سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٦). **المناهج التعليمي والتدريس الفاعل**، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

شيرين مرقس مصري :٢٠١٩، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية دراسة الدرس في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، **المجلة التربوية** ، المجلد ٧٦ ، ص ٩٨٦:٩٤٣، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

عبد الكريم الموازي، نبيل كاظم نهير .(٢٠١٢) . **تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة**، مجلة أبحاث البصرة، المجلد ١ ، العدد ٣٧ ، ص 386-331
عبد الكريم غريب.(٢٠١٣). **استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم الكتب، المغرب**

عبدالله أحمد . (٢٠١١م) . **تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة** . كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز ، جده ، المملكة العربية السعودية .

الغامسي ياسر عواد : (٢٠١٥) استراتيجية دراسة الدرس طريقنا نحو تطوير المعلم مهنيًا ،

مجلة المعرفة ، التربية والتعليم السعودية

محمد الساسي الشايب. (٢٠٠٧) . علاقة أساليب الاشراف التربوي (التفتيش) بكفايات المعلمين

التدريسية وبتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسة بولايات (ورقة، وغرداية والوادي)،

رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران

محمد فرج أبو بكر: ٢٠١٤، الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي

، رسالة ماجستير ،كلية التربية البدنية جامعة طرابلس.

محمود احمد الوكيل : ٢٠٢٠ ، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية دراسة الدرس لتنمية أداء

معلمي التربية الموسيقية مهنيًا واثره على تنمية تحصيل مهارات تلاميذ المرحلة

الإعدادية في مادة التربية الموسيقية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية

النوعية ، العدد ١٧، ص ١٠١ : ١٦٣ ، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا

مهدي صالح خلف : ٢٠١٩، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استراتيجية بحث الدرس

"Lesson Study" لدي معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة في ضوء

توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعه الشقراء ، العدد ١٢

، ص ١٢٧ : ١٦٣ ، جامعة الشقراء ، المملكة العربية السعودية .

يمنية موسى : ٢٠١٧ ، الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية لدى عينة من

معلمي التربية الخاصة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ٣١ ، ص

٦٢٩ : ٦٤٠ ، جامعة قاصدي مرياح ، الجزائر

المراجع الأجنبية

Carrier& Sarah J.(2011): "Implementing and Integrating Effective Teaching Strategies Including Features of Lesson Study in an Elementary Science Methods Course Teacher Educator, 46 (2), p145-160. 11

Carrier, S. J. (2011). Implementing and integrating effective teaching strategies including features of Lesson study in an elementary science methods course. The Teacher Educator, 46(2), 145-160

Cooper, J.M (2019), Competency based systems Approach to teacher Education Berkeley,

Ganesh, B., & Matteson, S. M. (2010). The benefits of reteaching lessons in preservice Methods classes. Action in Teacher Education, 32 (4), 52-60

Groth, R. E. (2011). Improving teaching through lesson study. Mathematics Teacher, 104 (6), 446-451.

- Hiebert, J., & Stigler, J. (2010). A proposal for improving classroom teaching: Lessons from the TIMSS video study. *The Elementary School Journal*, 101 (1), 3-20.
- Mark H. Filsinger .(2013) .Novice Music teachers Learning to improvise in an improvise in an improvisation professional development workshop ", PHD , University of Rochester , United States.
- Sims, L. Walsh, D. (2009). Lesson Study with preservice teachers: Lessons from lessons. *Teaching and Teacher Education* 25,724-733
- Srisawasdi, N. (2012). The role of TPACK in physics classroom:case studies of preservice physics teachers. *Procedia – Social*
- Stigler, J., & Hiebert, J., (2019). *The teaching gap*. New York: The Free Press.
- Tolle, P. P. (2010). Lesson study: Still a work in progress in America. *Mathematics Teacher*, 104 (3), 181-185.
- Verhoef, N.; Coenders, D.& Fervan, S. (2014): The Complexities of a Lesson Study in a Dutch Situation: Mathematics Teacher Learning *International Journal of Science and Mathematics Education*, 12 (4) p859-881.

		<p>٢- يبين معنى ومفهوم ومواصفات وفائدة الدرس.</p> <p>٣- يحدد المفاهيم الأساسية والفرعية للدرس بوضوح.</p> <p>٤- إثارة دافعية الطلبة بوسائل مختلفة.</p>	
		<p>١- له القدرة على السيطرة العامة في المدرسة.</p> <p>٢- يستثمر وقت الحصة بما هو مفيد.</p> <p>٣- يراعي الفروق الفردية في توزيع الأنشطة.</p> <p>٤- متابعة مستمرة لمدى تنفيذ التلاميذ للمهارات قيد الدرس.</p>	التعامل مع الطلاب وإدارة الفصل

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة

الإسم	الوظيفة
١	أ.د/ هدية محمد دندراوي التربية النوعية جامعة جنوب الوادي
٢	أ.د/ بدرية حسن علي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي
٣	أ.م.د/ كريمة رمضان ابوزيد المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي
٤	أ.م.د/ إيناس كمال محمد المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي
٨	أ.م.د/ فاطمة الزهراء كمال رشوان النوعية جامعة جنوب الوادي